

خطبة عيد الأضحى ١٤٤٦	عنوان الخطبة
١/شكر نعمة بلوغ مواسم الخيرات ٢/فضل يوم النحر ٣/العيد فرصة للتواصل والتصافي ٤/الفرح بالعيد ٥/من أحكام الأضاحي ٦/وصية إلى النساء.	عناصر الخطبة
محمد السبر	الشيخ
٨	عدد الصفحات

الخطبة الأولى:

الحمد لله، مُعيد الجمع والأعياد، ومُبيد الأمم والأجناد، وجامع
الناس ليوم لا ريب فيه؛ إن الله لا يخلف الميعاد، وأشهد أن لا
إله إلا الله، وحده لا شريك له ولا أنداد، وأشهد أن محمداً عبْدُ
الله ورسوله المفضل على جميع العباد، صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان، إلى يوم الحشر والتناد،
وسلم تسليماً كثيراً.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان
الله بكرة وأصيلاً، الله أكبر عدد ما ذكر الله ذاكر وكبر، الله



أكبر كلما لبّى حاجّ وكبّر، الله أكبر عدد ما حمد الله حامد
 وشكر، لا إله إلا الله وحده، صدق وعده، ونصر عبده، وأعز
 جنده، وهزم الأحزاب وحده، لا إله إلا الله مخلصين له الدين
 ولو كره الكافرون.

أما بعد: فاتقوا الله -معاشر المؤمنين والمؤمنات- حق التقوى،
 وراقبوه في السر والنجوى؛ (وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ
 التَّقْوَى) [البقرة: ١٩٧]، واشكروه على منّته؛ فها قد منّ عليكم
 ببلوغ العشر من ذي الحجة خير أيام العمل الصالح، وها
 نحن في يوم عظيم قدره وجليل أمره، وعظيم أثره؛ فيومكم
 هذا -عباد الله- هو يوم النحر، ويوم الحج الأكبر؛ وهو أفضل
 أيام السنة، ويتلوه أيام التشريق، وكلها عيد أهل الإسلام.

اليوم، يوم الذكر والشكر، والذبح والنحر، وفيه هذه الصلاة
 العظيمة، وبعدها يُتَقَرَّبُ لله -تعالى- بالضحايا؛ فما أعظم
 فضل الله -تعالى- على عباده، وما أشد رحمته بهم؛ (فَرِحَ الْحَمْدُ
 لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا
 اللَّهُ) [الأعراف: ٤٣].

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر والله الحمد.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

العيد يوم سلام وصفاء وونام، يوم تهنئة ودعاء؛ وهو فرصة لإصلاح ذات البين، وإحياء المودة، وطي صفحة الشقاق؛ (وَقُلْ لِعِبَادِيَ يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا) [الإسراء: ٣٦]، ويقول النبي -ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام» (متفق عليه).

فابتهجوا بعيدكم، وتسامحوا، وتصافحوا، وانشروا الفرحة على من حولكم، وتخلقوا بأخلاق الإسلام، برّوا آباءكم، وصلوا أرحامكم، وأكرموا جيرانكم، ووقروا كباركم وعلماءكم، وتعاهدوا مرضاكم، وتصدقوا على فقرائكم؛ ارحموا ثرحموا، واغفروا يُغفر الله لكم، وكونوا عباد الله إخواناً، وعلى الحق أعواناً.

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر والله الحمد.

اتقوا الله معاشر المسلمين؛ (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)، (وَاطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ) [الأنفال: ٤٦]؛ فعليكم



khutabaa.com



م.ب 156528 الرياض 11788

+966 555 33 222 4

info@khutabaa.com

بالجماعة، ولا تنزعوا يداً من طاعة، واحذروا البدع والمحدثات وجانبوا أهل الأهواء والخرافات، قال -صلى الله عليه وسلم-: «وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة».

واحذروا غاية الحذر من الفِرَق الضالة، والمناهج المنحرفة؛ ففي اتباعها الشر والضرر، (وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) [الأنعام: ١٥٣].

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر، والله الحمد.

عباد الله: عيد الأضحى يوم التضحية والفداء، ويوم الفرح والصفاء، يوم المكافأة من رب الأرض والسماء، فالأضحية شعيرة إسلامية، وملة إبراهيمية، وسنة محمدية، قال أنس - رضي الله عنه -: «ضَحَّى النبي -ﷺ- بكبشين أملحين أقرنين، ذبحهما بيده، وسمَّى وكَبَّرَ» (متفق عليه)، وقال حين ذبح: «باسم الله، اللهم تقبل من محمد، وآل محمد، ومن أمة محمد» (أخرجه مسلم).



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788

+ 966 555 33 222 4

@ info@khutabaa.com

وذبح الأضاحي من أفضل ما يتقرب به إلى الله -تعالى- في يوم النحر وأيام التشريق، وهو أفضل من الصدقة بثمانها، وتجزئ الشاة عن الرجل وأهل بيته، والبدنة والبقرة عن سبعة، ولا يجوز للمضحي أن يبيع شيئاً من أضحيته، ولا أن يعطي الجازر أجره عمله من لحمها أو جلدها؛ ولكن له أن يعطيه منها صدقةً أو هديةً.

واعلموا -رحمكم الله- أن وقت ذبح الأضاحي يبدأ بعد الفراغ من صلاة العيد، وينتهي وقتها بغروب الشمس من اليوم الثالث عشر، ومن المستحب: أن يأكل منها ثلثاً، ويهدي ثلثاً، ويتصدق بثلث؛ (فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ) [الحج: ٢٨]؛ فكلوا وتصدقوا؛ وضحوا تقبّل الله ضحاياكم، وطيبوا بها نفساً.

تقبّل الله منا ومنكم صالح الأعمال، وأعاد علينا وعليكم هذه الأيام بأحسن الأحوال.

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيراً.

اللهم بارك لنا في القرآن والسنة، وانفعنا بما فيهما من الآيات والحكمة، أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الخطبة الثانية:

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعد: فاعلموا -رحمكم الله- أن أيامكم هذه أيام هَـذِي وأُضَاحٍ، وعَجٍّ وَثَجٍّ، وتكبيرٍ وتهليلٍ، وحمدٍ وشكرٍ، ولذلك يحرم صيام يوم العيد وأيام التشريق، إلا لمن يجد الهدى من الحجاج، فكبروا الله واذكروه على ما هداكم في كل وقت، ودبر الصلوات إلى آخر أيام التشريق.

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر، والله الحمد.

يا نساء المسلمين: اتقين الله في أنفسكن، وحافظن على الصلوات المكتوبات في أوقاتهم؛ فإنهن مفتاح كل خير، وأخرجن الزكاة، وتصدقن وأكثرن الاستغفار فإنها وقاية من النار، وعليكن بالحجاب والاحتشام، وليكن لكن في أمهات المؤمنين أسوة، وفي بنات النبي قدوة، (فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا * وَقُرْنَ فِي



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ
وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ [الأحزاب: ٣٢ - ٣٣].

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر، والله
الحمد

إخوة الإسلام: لقد اجتمع لكم اليوم عيدان جمعة وعيد، والله
الحمد والمنة، وقد روى أبو داود في سننه أنه -عليه السلام- قال: «قد
اجتمع في يومكم هذا عيدان، فمن شاء أجزأه من الجمعة،
وإننا مجمعون»؛ فمن صلى العيد، أجزأته عن الجمعة،
ويصليها ظهراً في بيته، والإمام يقيم الجمعة بمن حضر
لصلاتها ممن صلى العيد وممن لم يصل العيد.

فاشكروا الله واحمدوه على نعمه الظاهرة والباطنة، واجعلوا
عيدكم، عيد طاعة وشكران، ولا تكذروه بالذنوب والعصيان.

الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر والله
الحمد.

اللهم أسعد في هذا العيد قلوبنا، وفرّج همومنا، واقض ديوننا،
واشف مرضانا، وارحم موتانا، يا ذا الجلال والإكرام.



اللهم اجعل بلادنا بلاد إيمان وأمان، ورخاء وسعة رزق،
واصرف عنها الشرور والفتن، ما ظهر منها وما بطن.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، واحم حوزة الدين، وأنج
عبادك المستضعفين في كل مكان، وكن لهم ولياً وظهيراً،
واحقق دماءهم.

اللهم وفق خادم الحرمين الشريفين، وولي عهده لما تحب
وترضى، يا ذا الجلال والإكرام.

اللهم تقبل حج الحاجين وسعي الساعين، وتضحية المضحين،
اللهم وآتهم ما وعدتهم من أجر وغنيمة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com